



قدمت روسيا مقررات للولايات المتحدة بخصوص تنظيم العمل لعودة اللاجئين السوريين وتشكيل مجموعة مشتركة لتمويل إعادة إعمار البنية التحتية في سوريا.

وقال رئيس المركز الوطني لإدارة شؤون الدفاع في وزارة الدفاع الروسية، ميخائيل ميزينتسيف، إن قمة هلسنكي بين الرئيسين الروسي والأمريكي شهدت "تقديم مقررات محددة إلى الجانب الأمريكي حول تنظيم عملية عودة اللاجئين إلى الأماكن التي كانوا يعيشون فيها قبل الحرب".

وأوضح المسؤول الروسي خلال مؤتمر صحفي له أمس أن المقررات تتضمن "وضع خطة مشتركة لعودة اللاجئين إلى الأماكن التي كانوا يعيشون فيها قبل النزاع، وخاصة عودة اللاجئين من لبنان والأردن، وتشكيل مجموعة عمل مشتركة روسية - أمريكية - أردنية برعاية مركز عمان للمراقبة، وكذلك تشكيل مجموعة عمل مماثلة في لبنان" وفقاً لما أورده موقع روسيا اليوم.

وأشار المسؤول الروسي إلى أن الجانب الأمريكي يدرس هذه المقررات في الوقت الحالي، لافتاً إلى أن المقررات تتضمن أيضاً تشكيل مجموعة مشتركة لتمويل إعادة إعمار البنية التحتية السورية.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو يوم الجمعة إن الرئيس دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين بحثا حل أزمة سوريا وكيفية إعادة اللاجئين السوريين الذين فروا من البلاد بسبب الحرب خلال قمتهمما يوم الاثنين.

وأوضح بومبيو للصحفيين - خلال زيارته للأمم المتحدة لمناقشة ملف كوريا الشمالية - أن المباحثات تناولت سبل إعادة

اللاجئين السوريين إلى بلادهم، مضيفاً: "من المهم للعالم أن يتمكن هؤلاء اللاجئون من العودة لبلادهم في الوقت الصحيح وبالآلية طوعية".

وكانت روسيا قد أعلنت عن إنشاء مخيم خاص في سوريا لاستقبال اللاجئين والنازحين السوريين، الراغبين في العودة إلى بلادهم، ومن ثم توزيعهم على موقع إقامتهم الدائمة.

وفقاً لبيان صادر عن وزارة الدفاع الروسية الأربعاء الماضي، فإن المركز سيتتكفل بمراقبة عودة النازحين واللاجئين من الدول الأجنبية إلى موقع إقامتهم الدائمة، وتنظيم إيصال المساعدات الإنسانية والمستلزمات الأساسية ومواد البناء والاحتياجات المادية الضرورية وتسليمها للسكان، بالإضافة إلى مساعدة النظام السوري على إحياء نظام الرعاية الصحية والخدمات الأخرى.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين خارج سوريا نحو 6 ملايين لاجئ وفقاً لحصيلة غير رسمية، يتوزع معظمهم في دول الجوار (تركيا، لبنان، الأردن) كما يتخوف معظمهم من العودة إلى بلادهم بسبب سياسة النظام السوري القائمة على القتل والتعذيب انتقاماً من المناهضين له.

المصادر: